

الأصول في النحو

في صلته وصار زيدٌ خبراً عن (الذي) فكأنك قلت (الذي هندٌ أختهُ زيدٌ) فصلح أن تضع هذا موضع (التي) لأنه ليس في (التي) وصلتها ما يرجع إلى (الذي) ولولا الهاء في (أخته) ما كان كلاماً فإن أدخلت كان على هذا قلت : (كان الذي التي أختها هندٌ أختهُ زيداً) وإن أدخلت (ظننتُ) قلت : (ظننتُ الذي التي أختها هندٌ زيداً) فنصبت (الذي وزيداً) وتركت سائر الكلام الذي هو صلة للذي مرفوعاً فإن أدخلت في هذه المسائل (الذي) ثالثة فالقياس واحد تقول : (اللذان الذي التي أخته أختها أختها هندٌ زيدٌ أخواك) لا بد في صلة الأخير وخبره من ثلاثة مضمورات بعدد المبتدآت الموصولات . فإن لم يكن كذلك فالمسألة خطأ فتجعل اللذين ابتداءً والذي ابتداءً ثانياً والتي ابتداءً ثالثاً وتجعل أخته أختها صلة (للتي) والهاء في (أخته) ترجع إلى (الذي) وها في (أختها صلة للتي) والهاء في (أخته) ترجع إلى (الذي) وها في (أختها) ترجع إلى (التي) وأختها خبر للتي وهي مضافةٌ إلى ضمير (اللذين) وهي وصلتها وخبرها صلة (للذي) وزيدٌ خبر الذي والذي وصلته وخبره صلة للذين وأخواك خبر (اللذين) وتعتبر هذا بأن تجعل موضع (التي) مع صلته اسماً مؤنثاً مضافاً إلى ضمير ما قبله كما كان في قولك : (أختهُ) فتقول : (اللذان الذي أمهٌ أختها زيدٌ أخواك) فتجعل موضع (الذي) بتمامه صاحبهما فتقول : (اللذان صاحبهما زيدٌ أخواك) فالكلام وإن طال فإلى هذا يرجع فنعتبره إذا طال بهذا الإمتحان فإنه يسهله وتعرف به الخطأ من الصواب .

وتقول : (اللذان الذي أخوهُ زيدٌ أخوهما أبوه أخواك) تجعل اللذين ابتداءً والذي ابتداءً ثانياً و (أخوهُ زيدٌ) صلة الذي وأخوهما ابتداءً وأبوهُ خبرهٌ وهما جميعاً خبر (الذي) والضمير الذي في (أخيهما) راجع